أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجفارة من وجهة نظر معلميها

سعاد منصور جمعة أبودور

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية البدنية - جامعة الزيتونة

suadabudour@gmail.com

تاريخ الاستلام 2024/09/28

مستخلص الدراسة

يهدف البحث للتعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة, كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات (النوع _ المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة. تكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الأربعة بمنطقة الجفارة, البالغ عددهم (200) معلما ومعلمة, وتم إتباع أسلوب المعاينة لجمع البيانات منهم للعام 2024م. ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانه, تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، و أشارت نتائج البحث بأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة.

المقدمة :

يشهد القرن الحالي ثورة معلوماتية في مختلف الميادين ومجالات الحياة المختلفة, النظري منها والتطبيقي سواء كان في وسائل الاتصال او الحاسب والبرمجيات التابعة له, او مايعرف بالذكاء الصناعي. وهذه الثورة التكنولوجية والتطور التقني لم يكن بمعزل عن الانظمة التربوية التعليمية عامة.

ولذلك لم يعد التعليم الراهن عبارة عن عملية تلقين لمجموعة من المعلومات والافكار المجردة, حيث اصبحت العملية التعليمية تواجه العملية التعليمية بمثابة نشاط حيوي يقوم يه المعلم مع المتعلم ,ولذا اصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلاب الاستفادة منها ليتم اعدادهم الى درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر.(بن محمود ، 2013 ، 56).

وتعتبر الوسيلة التعليمية احد ركائز العملية التعليمية, حيث تلعب دورا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق أهداف التعليم, واصبحت الوسائل التعليمية ضرورة خاصة من الضروريات التي تحسن جودة التعليم, ويعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الأهم, فهو ينمي التحصيل الدراسي للطالب, ويزيد من رصيده المعرفي , كما انه خير معين للمعلم لأداء مهمته, فالاعتماد على الشرح المتمثل في الألقاء من طرف المعلم لم يعد كافيا لإيصال المعلومة الى الطالب بل اصبحت الاستعانة بالوسائل التعليمية امرا ضروري من أجل جذب وتشويق المتعلم للدرس.(سهام ، وردة ، 2022 "ب")

وكذلك لم يعد المعلم مجرد مقدم لمعلومات حاضرة وجاهزة لديه, وانما يطلع بأدوار جديدة في التربية تتناسب مع انظمة المعلومات الجديدة, اذ اصبح اداريا مخططا ومنظما وقائدا لعملية التعليم التي يكون فيها المتعلم فعالا ونشطا, ولكن دور المعلم في هذا التطور العلمي يستوجب الاهتمام بأعداده ليكون قادرا على تنظيم عملية التعليم بشكل عام واستخدام تقنيات المتقدمة في عملية التدريس.(الطوبجي ، 1980 ، 5)

مشكلة الدراسة :-

لما كان للوسائل التعليمية دورها الفعال في انجاح العملية التعليمية, ونظرا لما هو ملحوظ لتدني مستوى التحصيل عند المتعلمين ذلك لعدم دمج الوسائل التعليمية المساهمة في بناء الدرس اصبحت تسبب الملل وعدم التركيز وهذا مما ادى الى ضعف التحصيل العلمي لديهم. وان الحاجة الى استخدام الوسائل التعليمية تعد حاجة ملحة بوصفها وسائل تساعد الطالب على بلوغ قدر عالي من المعلومات ودرجة عالية من الاتقان.

ومن خلال تدريسي لمادة الوسائل التعليمية كمادة عامة لتخصصات مختلفة, لاحظت التعليم والتعلم الذي يدوم أثره بشكل كبير هو ما اعتمد على الوسائل التعليمية المتصلة بخبرات الطلبة وحياتهم اليومية.

ويؤكد (الحيلة, 2002) أن الوسائل التعليمية البيئية هي جميع الأشياء من مواد وأدوات وأجهزة بديلة, ولوحات ومصورات وعينات ونماذج ....الخ يمكن أن نحصل عليها من البيئة المحلية او من المستهلكات المحلية, يمكن استخدامها لإثارة تفكير الطلبة وزيادة تركيزهم وتشجيعهم على التعلم, وتساعدهم على الاسترجاع والتذكر السريع, وجعل التعلم اكثر فعالية. ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة على الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل لاستخدام الوسائل التعليمية تأثيرا على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة".

أهمية الدراسة :-

تستمد هذه الدراسة اهميتها كونها تمثل محاولة لمعرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها . حيث أن استخدام الوسائل التعليمية في التعليم من الاساليب الجيدة في التدريس, حيث أن لها دور فعال في زيادة استيعاب الطلبة والاستفادة منها في حياتهم العملية, وكذلك معرفة العوائق والصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في التعليم المتوسط, وتعريف المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية مما قد ينشأ عليه تطوير اساليبهم المستخدمة حاليا لزيادة تحصيل الطلبة.

أهداف الدراسة :-

1- التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات (النوع _ المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة)وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة.

تساؤلات الدراسة :-

1- هل لاستخدام الوسائل التعليمية أثر على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة. ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات (النوع _ المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة. ؟

تحديد موضوع الدراسة :-

الحدود الموضوعية : أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة.

الحدود البشرية : معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي.

الحدود المكانية : المدارس الثانوية في منطقة الجفارة.

الحدود الزمانية :2024 .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :-

تعريف الوسائل التعليمية "هي الأداة التي يوظفها المعلم ويقدم عبر ها العناصر التعليمية, أو ليوضح بها في أثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كام ذلك في الصف, او بالرزم أو الحقائب أو الأشرطة المسجلة"(القاسمي ، 1970 ، 9)

تعريف التحصيل العلمي:"هو مستوى محدد من الإنجاز, او براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين."(العيسوي ، 2006 ، 13)

تعريف التعليم الثانوي:"هو مرحلة تعليمية من مراحل التعليم الرسمي الذي تمارسه المؤسسات التعليمية الرسمية وفق عملية تسمي بالتنشئة المدرسية."(سيث ، 1998 ، 272)

الإطار النظري للدراسة :-

مفهوم الوسائل التعليمية :-

تمهيد:

يعد استخدام الوسائل التعليمية أمرا هاما, وجزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسي, نظرا لأهميتها الكبيرة في دعم التعليم, ويتجلى دورها الرئيسي في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات, بالإضافة الى جعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا, وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

تعرف الوسيلة التعليمية بأنها " كل اداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم, وتوضيح المعاني والأفكار, أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة, أو تنمية وغرس القيم المرغوب فيها, دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام" (أبانمي ، 1414هـ ، 45)

وتعرف أيضا " أنها كافة الأدوات أو المواد أو الأجهزة, التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في عملية التعليم والتعلم".(الهويدي ، 2002 ، 129)

أنواع الوسائل التعليمية :-

تتنوع الوسائل التعليمية بتنوع تصنيفاتها فمنها ما يعتمد على السمع ومنها ما يعتمد على البصر, او هما معا, ومنها ما هو قديم ومنها ما هو حديث. فالبرغم من كل هذا التنوع والاختلاف الا انها تسعى لتحقيق هدف واحد ألا وهو تحسين وتسهيل عملية التعليم في مختلف مراحله. ومن هذه الوسائل نذكر الآتي:

أولا الوسائل التعليمية القديمة :

1- السبورة :- " تعتبر السبورة من أقدم الوسائل التعليمية في حقل التعليم, حيث تمثل القاسم المشترك في جميع الدروس ومختلف الصفوف والمدارس, وهي أكثر الوسائل شيوعا, ويعود ذلك لسهولة استخدامها من طرف المعلم والمتعلم, وهى إحدى الوسائل البصرية التي لا يمكن للمعلم الاستغناء عنها."(أبانمي ، 1414هـ ، 93-94)

2- البطاقات واللوحات :- "تعد البطاقات واللوحات من الوسائل البصرية وهى عبارة عن قطع من الورق المقوى, تكون لها احجام مختلفة, تختلف باختلاف الغرض منها. وهي اما أن تعرض بطريقة الخطف-السرعة, أو تعرض أمام التلاميذ على المقاعد أو على حافة اللوح, أو أن تعرض على حبل أمامهم , أو تعرض على لوحتين الأولى هي لوحة الفانيلا والأحرى هي لوحة الجيوب, وهناك نوعا اخر منها هو اللوحة المغناطيسية."(جابر ، 2005 ، 367-368)

3- الرسوم التعليمية :- " الرسوم التعليمية هي احدى أنواع الوسائل التعليمية, وأكثرها استخداما, لسهولة الحصول عليها, وتوافرها, وسهولة التعامل معها, واعدادها, وهي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية, التي تم تصنيفها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها, والتعبير عنها بأسلوب علمي, وتستخدم كوسيلة تخدم التعليم والتعلم, في الموضوعات الي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط, كالعلوم والجغرافيا."(الفريحات ، 2014 ، 115)

4- المجسمات :- "المجسمات من الوسائل التعليمية البصرية وهي أشكال تمثل نماذج الأشياء بأبعادها المختلفة, وتفترق عن الصور , بأنها تطابق الشيء الذي تمثله في الشكل مع اختلاف في الحجم, وقد تسد الصور مكان المجسمات في تعليم اللغة العربية, ويمكن استثمار الاشكال المجسمة للحروف في تدريب أطفال الروضة وأطفال الصفوف الأولى ."(شمي, اسماعيل ، 2008 ، 374)

5- الملصقات :- " أن الملصقات لا ينحصر استخدامها في المجال التعليمي فقط, فقد يوجد في مجالات عديدة, فتوجد في المستشفيات والمصحات والشركات....الخ, والملصق التعليمي يستخدم في الحث على اتباع سلوك محدد كالمحافظة على النظافة أو النظام أو تحذر من موضوع معين كالملصقات التي تحذ وتنبه عن أضرار التدخين والمخدرات ...الخ." (الجبالي ، 2006 ، 37)

6- الكتاب المدرسي : -"يعتبر الكتاب المدرسي من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة, فهو أداة العملية التعليمية, ويعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية وأحد الوسائل المهمة عن محتويات المنهج وأهدافه, واداة مهمة من أدوات الثقافة, ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم وأشكال توضيحية للمادة الدراسية."(العزاوي ، 2009 ، 283)

7- الرحلات :-" تعد الرحلات الميدانية (الحقلية-العلمية) بمثابة أنشطة تعليمية منظمة وهادفة تنفذ خارج نطاق المدرسة, يخطط لها المعلم من اجل تحقيق قيم وغايات تربوية علمية إضافة إلى تحقق نتائج تعليمية مرتبطة بمبحث دراسي" (طوالبة واخرون ، 2010 ، 205)

8- المعارض التعليمية :-" تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين, لهذا فأنها تشكل دافعا للخلق والابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية, وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار, ومعلومات معينة إلى المشاهد, وتتدرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل, والمصورات والنماذج, إلى أكثرها تعقيدا كالشرائح والأفلام".(حجازي ، 2009 ، 135)

9- الخرائط :- " تعرف الخريطة بأنها عبارة عن لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منه بشكل مسطح, وتعتبر الخرائط أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض سطح الكرة الأرضية أو جزء منها, وتوضيح العلاقات بين المساحات المختلفة, والمعالم التي تقع عليها"(الطيطي وآخرون ، 2008 ، 73)

ثانيا: الوسائل التعليمية الحديثة:-

1- الحاسوب :-" يعرف الحاسوب بأنه آلة الكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتحزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها, وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات بأشكاله المختلفة, حيث لعب دورا كبيرا في تحقيق أساليب التعليم, وأتاح فرصة للطالب من اجل أن يكتشف ويستغل المعلومات ليصل إلى المعرفة" (الخزاعلة ، 2015 ، 110)

2- الإنترنت :- " ان الانترنت هي اكبر وأقوى شبكة حاسوب في العالم. انها تتضمن (1.3) مليون حاسوب ذي على الأنترنت , وهذه العناوين يستعملها حوالي (30) مليون شخص في اكثر من (50) دولة, مع تزايد عدد الذين يقومون بربط انفسهم مع الانترنت سواء اكانوا كليات, جامعات, مدارس, شركات, او اشخاص عاديين, ولذلك اصبح بمقدور ر المعلمين التغلب على المسافة والزمن من اجل التواصل مع الطلاب" (جابر ، 2005م ، 278)

3- التلفاز : -" يعتبر التلفاز من الوسائل السمعية البصرية, وهو جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي أو عبر أسلاك خاصة.

ويعتبر التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي يجذب المتعلم , أو أي فرد لمتابعة العرض."(سليمان ، 2003 ، 191)

4- أفلام الصور المتحركة والفيديو –""هي أحدي الوسائل السمعية البصرية, وتأتي أفلام الصور المتحركة صامتة ومسموعة, ويستخدم في عرض أفلام الصور المتحركة أجهزة خاصة بكل نوع, أما الفيديو فأفلامه تتوفر على شكل علب كاسيت يشار إليها بأفلام بيناماكس او على هيئة كارتيريدج حيث تعرف بأفلام"VHS(حمدان ، 1987 ، 183-187)

5-الإذاعة المدرسية :-""وهي من الوسائل السمعية, وقد برزت الاذاعة المدرسية كأحد الوان النشاط المدرسي, استطاعت أن تتبوأ مكانا مرموقا في النشاط اللا صفي. والذي يعد اساسا متينا من مقومات التربية الحديثة. (الشهاري ، 2018 ، 130)

6- التسجيلات الصوتية :-

أ-الأسطوانات :-"تعد الأسطوانات من أهم الوسائل السمعية التي تخدم اغراضا تعليمية في مختلف موضوعات الدراسة خصوصا في تعليم اللغات, وتدريس مادة القرآن الكريم, الأحاديث, وتعليم الاطفال التمييز بين الأصوات.

ب- أشرطة التسجيل :-"تحتوي هذه الأشرطة على تسجيلات جاهزة, وهى تعد نموذجا هاما من الوسائل السمعية في الميدان التربوي, ويجمع المختصون في مجال الوسائل التعليمية على أن الأشرطة المسجلة أكثر ملائمة من الأسطوانات من الناحية التعليمية والفنية, فهذا النوع من التسجيلات قليل التكلفة, وسهل الاستخدام, ولا يتلف بسرعة, بعكس الاسطوانات, ويمكن استخدام التسجيل على الشريط مرة اخرى. (أبانمي ، 1414هـ ، 100-101)

أهمية الوسائل التعليمية في العملية التربوية :-

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في انجاح العملية التعليمية والتربوية حيث تكمن اهميتها ومزاياها وفوائدها من خلال النتائج الايجابية التي تخلفها في مخارج العملية التربوية, وتنجلي اهمية الوسائل التعليمية فيما يلي:

- مواكبة التطور الحاصل في شتى المجالات.
- زيادة رغبة المتعلمين في التفاعل والاستمرار في التعليم.
- الفهم والاستيعاب لوجود التفاعل مع المعلم والمادة الدراسية.
- توفير الجهد الذي يبذله المعلم من تلقين.
- تجعل المتعلم يعتمد على نفسه في البحث عن المعلومة وايجادها.
- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.
- تعمل على تعديل سلوك المتعلم, وتكوين اتجاهات جديدةلديه.
- تسمح ببقاء المعلومة في ذهن المتعلم لفترة طويلة.
- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التنويع في عرض الوسائل التعليمية التي تتفق وخصائص المتعلمين. (خليفة ، 2006 ، 14)

دور الوسائل التعليمية :-

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي هام في مجال التعلم, حيث تساهم في تحسين جودة التحصيل العلمي, وسنتطرق الى عناصرها فيما يلي :-

1- بالنسبة للمعلم في العملية و التعليمية :-

يتمثل دور الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم فيما يلي :

-توفر مزيد من القوة والفعالية, فالمعلم وحده مهما كانت امكانياته الذاتية محدودة الطاقة, وتقنيات التعليم تزيد من طاقته وامكاناته, وتركز على اهمية التعزيز في عملية التعليم من خلال التغذية الراجعة.

– مساهمة في انخفاض المستوي التعليمي لدى المتعلمين, اذ ان الوسيلة المعدة من طرف الأخصائيين التربويين تدفع المعلم الى مواكبة هذه الوسيلة .

–تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات الى دور المخطط والمنفذ .

–استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة.

–امتلاك مهارة اختيار وتقويم الوسيلة والتعليمية وفق أسس علمية,

– امتلاك مهارة تشغيل الأجهزة واستعمال التقنيات الحديثة.(لافي ، 2012 ، 261)

2– بالنسبة للمتعلم :–

ان العملية التعليمية لا تتم الا بتوفر العنصر الاساسي الا وهو المتعلم, فدوره يتمثل في:

–تساعد على زيادة حبرة الطالب مما يجعله اكثر استعداد للتعلم اذ يمكن ادراك هذا الدور في اطار العصر الذي نعيش فيه وهو عصر التعقيد والسرعة والتغيير وهذا مايلزم الاستعانة بوسائل مواكبة للتقدم الحضري والعلمي والتكنولوجيا الحديثة.

–وسيلة جذب للمتعلم تحرجه من روتين العملية التعليمية.

–تساعد على استثارة اهتمام الطالب واشباع حاجاته, ويأخذ من خلال استخدام الوسائل المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق اهدافه.

–تعرف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة ووظيفة توظيفها, وايضا التعود على صيانة الوسائل التعليمية وحسن استعمالها.(الفارابي ، الفرضاف ، 111)

3– **بالنسبة للعملية التعليمية :–**

يكمن دو الوسائل التعليمية في العملية التعليمية في النقاط التالية :–

–تساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.

–المساعدة على الحواس وتنشيطها وتيسير عملية التعلم.

–تعمل على تنويع اساليب التعزيز التي تؤدي الى تثبيت نطق المعلم كأشرطة الفيديو والمسجل الصوتي.

–تساعد على توصيل المعلومة في المادة التعليمية الى المتعلم.(القابلي ، 2003 ، 86)

التحصيل الدراسي :-

مفهوم التحصيل الدراسي :-

جاء تعريف التحصيل في اللغة : " الحاصل من كل شئم ابقى وذهب ما سواه والتحصيل هو تميز ما يحصل والاسم هو الحصيلة(ابن منظور ، 1968, 725).

واصطلاحا : جهد علي يتحقق للشخص من خلال الاعمال التعليمية والدراسية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها الطالب من الدروس والتوجهات التعليمية والتربوية والتدريبية.(فيلة و الزكي ، 2004 ، 203-214)

كما أن التحصيل الدراسي هو: اكتساب مهارات حياتية واخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذيب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته اولا وتكوين أسرة ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا وبما يمد الجموع الانسانية ويخدم قضاياها العادلة. (الكندري و مالك ، التحصيل الدراسي ، 1)

كما يعرف : على انه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.(الدمنهوري و عوض ، 1995 ، 23)

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي :-

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لأخر , حسب اختلاف قدراتهم العقلية والادراكية وميولهم النفسية والاجتماعية, وغالبا هناك نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية.

1- التحصيل الجيد " الأفراد التحصيلي" : وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة, أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات اداء أقرانه من نفس العمر العقلي, ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.

2- التأخر المدرسي : هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة, ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى وإمكاناته العقلية, حيث يكون له مستوى تحصيل عادي او أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

وقد يعود سبب التأخر المدرسي الى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية التي ترجع الى قصور في نمو الجهاز العقلي أو الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها, والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية, وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية, أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها.(حكيم و سفيان ، 2010 ، 81-82)

أهمية التحصيل الدراسي :-

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة :

-أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الاسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الاخلاقية.

-أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والاهمال وسائر الاضطرابات السلوكية.

-أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

-أسباب ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد, لا سيما المناخ الأسري والمدرسي. (تونسية ، 2012 ، 103-104)

الدراسات السابقة :- دراسة أحمد (2002) بعنوان (واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة, السعودية) **والتي هدفت إلى التعرف** على واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة, وتكونت عينة الدراسة من (51) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة, ومن أهم النتائج أن نسبة توافر الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات كانت (42%), وأهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم تتمثل في عدم قناعة المعلمين باستخدامها وعدم توافر التسهيلات المادية, وعدم اقتناع ادارة المدرسة بأهمية الوسائل التعليمية.

دراسة كابلي (2005Cabli,) بعنوان(العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية أثناء التدريس في المدارس الأساسية التابعة لمنطقة المدينة المنورة التعليمية بالسعودية).

هدفت الدراسة الى معرفة العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية أثناء التدريس في المدارس الأساسية التابعة لمنطقة المدينة المنورة التعليمية وهي الخبرة التدريسية للمدرس, واعداد المعلم وتدريبه على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة, وميول المعلمين التي يدرسها ,وقد تكونت عينة الدراسة من (500) معلم. وأسفرت النتائج الى انه كلما زادت سنوات الحبرة للمدرس زاد استخدامه للتقنيات التعليمية, بينما لا توجد علاقة بين طول فترة التدريب واستخدام المدرس لتقنيات التعليمية, وكذلك بينت الدراسة أنه كلما كانت حجرة الدراسة مزودة بالستائر وشاشات العرض ومصادر الكهرباء زاد استخدام المدرسين للأجهزة التعليمية.

دراسة (باسالم , 2006 هـ)بعنوان (معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلاء واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها).

والتي هدفت الى التعرف على معوقات استخدامالوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلاء واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها, وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا نحو استخدام الوسائل التعليمية كانت ايجابية اضافة الى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الخبرة والجنس.

دراسة (Wing, 2007) بعنوان (اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس (هونج كونج))

هدفت لمعرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس (هونج كونج) اضافة الى الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفعالية عملية التدريس, وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة, وتكونت عينة الدراسة من

(823) معلما ومديرا, في (25) مدرسة ابتدائية , وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة نحو تطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات

دراسة (Groder , 2007) بعنوان (تصورات المعلمين في ولاية (داكوتا الجنوبية), حول دمج التقنية بالتعليم الوصفي).

والتي هدفت الى التعرف على تصورات المعلمين في ولاية (داكوتا الجنوبية), حول دمج التقنية بالتعليم الوصفي, تكونت عينة الدراسة من (335) معلما, وقد اظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يستخدمون التقنية بشكل مستمر هم أكثر ثقة بقدراتهم, وأكثر قابلية لدمج التقنية بالتدريس الصفي, كما ان المعلمين الذين يبلغون من العمر (50 سنة) فأكثر يتصورون وجود عوائق لدمج التقنية بشكل أكبر من المعلمين الأصغر سنا.

دراسة عبيد عياد العنزي واخرون (2008) بعنوان (درجة استخدام معلمي الجغرافيا في مدارس المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين).

هدفت إلى التعرف على صعوبة استخدام التقنيات التعليمية في تدريب الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المتوسطة في المملكة العربية السعودية, واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكون مجمع الدراسة بالمملكة العربية السعودية, والبالغ عدد المعلمين فيها (230) معلمة و(40) مشرفا, وقام الباحثان بتطوير استبانة تكونت من (62) فقرة, وجاءت النتائج أن اكثر الصعوبات حسب تقدير المشرفين عدم وجود مختص لتقديم المساعدة لهم.

دراسة حرب خلف باجس الحجاج, مجدي فتحي محمد ابو الحاج (2017) بعنوان (اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها)هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء من وجهة نظر المعلمين, تم بناء مقياسيين للتعرف على تلك الأهداف لدى المعلمين والمعلمات, حيث اشتمل المقياس الأول على (12) فقرة, اما المقياس الثاني فقد اشتمل على (24) فقرة مقسمة الى أربعة محاور , اشتملت عينة

الدراسة على (305) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا, والبالغ عددهم (62) مدرسة تحوي (1535) معلما ومعلمة, وأسفرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت عالية, ووجود بعض المعوقات في الاستخدام, وعدم توفر مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم لدى المعلمين, ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الاستخدام تعزي لمتغير جنس المعلم والمتغير المؤهل العلمي ولمتغير سنوات الخبرة

دراسة عامر خالد مرشد بني عبده (2017) بعنوان (مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية).

هدفت الدراسةالى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية , ولتحقيق ذلك طور الباحث استبانة مكونة من (20) فقرة, ووزعت على عينة الدراسة المكونة من (82) معلما ومعلمة, واستخدم المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس والمؤهل العلمي في استخدام الوسائل التعليمية , وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة اكثر من (10) سنوات.

التعقيب على الدراسات السابقة :-

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق الباحثين بمختلف التخصصات والمراحل الدراسية مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالوسائل التعليمية وأثرها في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها, حيث اظهرت معظم الدراسات نتائج ايجابية لصالح اهمية استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس, بما يتوافق مع عدد من الدراسات السابقة, وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها بيئة لم تطبق فيها مثل هذه الدراسات حسب علم الباحثة, كما اظهرت نتائج بعض الدراسات ضعف استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس ويؤكد بعضها على ضرورة الاهتمام بتوفير الوسائل والتقنيات في المدارس بشكل اكبر , والاهتمام بإخضاع المعلمين والمعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل التعليمية المساندة بما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:-

منهج البحث :-

بعد ان قامت الباحثة بتحديد مشكلة البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، توصلت الى ان المنهج الملائم للبحث الحالي هو المنهج الوصفي لأنه يمد الباحث بيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن اثناء الدراسة ويتضمن تفسيرا لهذه البيانات مما يساعد على فهم الظاهرة، حيث اشار ذوقان عبيدات واخرون (2003) "أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا لمقدار الظاهرة او حجمها"

مجتمع البحث وعينته :-

أولا مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الاربعة بمنطقة الجفارة (مدرسة الزهراء الثانوية للبنات, مدرسة الناصرية الثانوية, مدرسة المعمورة الثانوية بنات, مدرسة المايا الثانوية بنين) , للعام الدراسي(2024-2025م) الواقعة في نطاق منطقة الجفارة ببلدية الزهراء وبلدية المعمورة, وبلدية الناصرية, وبلدية المايا, البالغ عددهم (529) معلما ومعلمة, وتم اتباع اسلوب المعاينة لجمع البيانات منهم.

ثانيا: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الاربعة بمنطقة الجفارة (مدرسة الزهراء الثانوية للبنات, مدرسة الناصرية الثانوية, مدرسة المعمورة الثانوية بنات, مدرسة المايا الثانوية بنين) , للعام الدراسي(2024-2025م) وكان عدد المعلمين (70) معلم , وعدد المعلمات (130) معلمة, وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول رقم (1) يصنف عينة البحث:

الجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة البحث في متغير الجنس و المدارس الثانوية في منطقة الجفارة, حسب إحصائية (2024).

ر. م	المدارس الثانوية	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
1	الزهراء الثانوية للبنات	18	48	66
2	الناصرية الثانوية	16	28	44
3	المعمورة الثانوية بنات	12	30	42
4	المايا الثانوية بنين	19	29	48
المجموع		65	135	200

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	65	% 32.5
أنثى	135	%67.5
المجموع	200	% 100

يوضح لنا الجدول رقم (1) خصائص أفراد العينة في متغير الجنس في المدارس والتوزيع الجغرافي بالمدارس الأربعة بمنطقة الجفارة , فنلاحظ أن نسبة (32.5 %) من مجموع أفراد العينة هم من الذكور, في حين أن نسبة (67.5 %) من مجموع أفراد العينة هم من الإناث.

شكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة في متغير الجنس

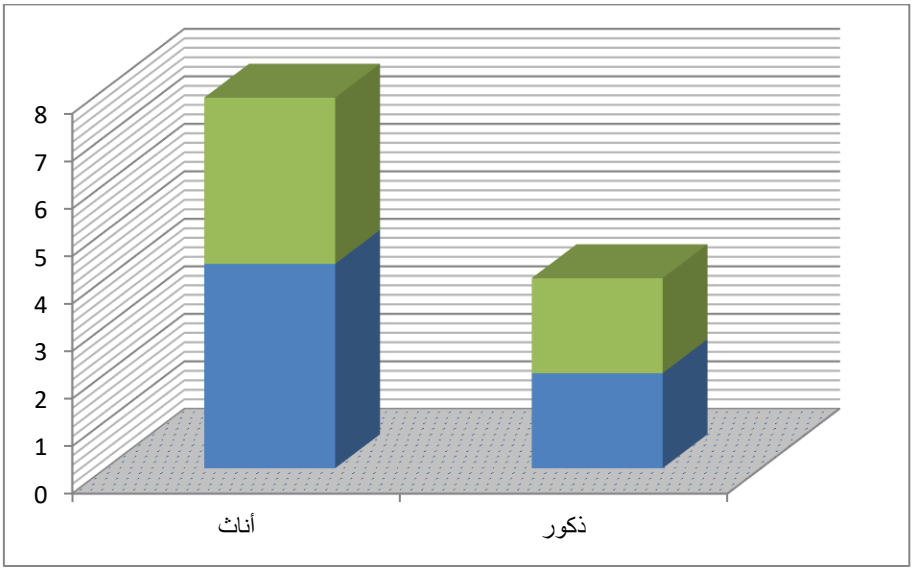

الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل .

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
تعليم متوسط	45	% 22.5
تعليم جامعي او عالي	155	% 77.5
المجموع	200	% 100

من خلال البيانات الواردة بالجدول (3) نلاحظ أن نسبة (77.5 %) من مجموع أفراد العينة مؤهلهم العلمي تعليم جامعي أو عالي, في حين أن نسبة (22.5%) من مجموع أفراد العينة مؤهلهم العلمي تعليم متوسط .

الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1- 10 سنة	80	% 40
من11 سنة فأكثر	120	% 80
المجموع	200	% 100

من خلال البيانات الواردة بالجدول (5) نلاحظ أن نسبة (40 %) من مجموع أفراد العينة سنوات خبرتهم من (1-12) سنة, بينما نسبة (80 %) من أفراد العينة سنوات خبرتهم من (13)سنة فأكثر.

2- اداة البحث:-

لتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة, تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

صدق وثبات الأداة:

أولا- الصدق:-

اعدت الاستبانة بصورتها الاولية, وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم(4) محكمين متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس, وتم اجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف او اضافة او تعديل, وكان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (26) فقرة, فأصبح عدد

فقرات الاستبانة بعد التعديل (18) فقرة, علما بأن بدائل الاجابة عن فقراتها تنحصر في (موافق –الى حد ما –غير موافق).

الاتساق الداخلي:-

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان وفقا لما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (5) يبين الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية .

الفقرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9
معامل الارتباط	0.612	0.617	0.512	0.415	0.891	0.894	0.579	0.717	0.560
الفقرات	10	11	12	13	14	15	16	17	18
معامل الارتباط	0.700	0.811	0.602	0620	0.742	0.435	0.846	0.600	0.527

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطق الجفارة من وجهة نظر معلميها, كانت دالة احصائيا عند مستوى(0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي, ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

ثانيا: الثبات:-

الجدول رقم (6) يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ .

الفقرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9
معامل الفا كرونباخ للثبات	0.818	0.818	0.937	0.857	0.848	0.927	0.828	0.869	0.737
الفقرات	10	11	12	13	14	15	16	17	18
معامل الفا كرونباخ للثبات	0.827	0.867	0.846	0.937	0.867	0.848	0.856	0.766	0.856

يتضح من الجدول(6) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية, حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في الاستبانة بين (0.867-0.969), وبلغ معامل الثبات الكلي (0.988), وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات الى صلاحية الاستبانة للتطبيق والاعتماد على نتائجها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات:-

-**معامل الارتباط بيرسون:-** لحساب الاتساق الداخلي.

-**معامل ارتباط ألفا كرونباخ:-** لحساب ثبات اداة البحث.

-**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:-**

-**اختبار (T-test):** لإيجاد الفروق بين متغيرات الدراسة(النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطق الجفارة من وجهة نظر معلميها.

تحليل البيانات وعرض النتائج:-

1- عرض نتائج التساؤل الأول: "هل لاستخدام الوسائل التعليمية أثر على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة. ؟"

للتعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة واكثرها شيوعا لدى افراد عينة البحث تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجموع استبيان أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطق الجفارة من وجهة نظر معلميها, وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب بالتكرار	الدرجة
1	تؤدي الوسائل التعليمية الى زيادة الطالب في المشاركة الايجابية.	3.00	0.000	1	عالية

2	تساعد الوسائل التعليمية في تعليم اعداد كبيرة من الطلاب.	3.00	0.000	1	عالية
3	تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.	3.00	0.000	1	عالية
4	تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب في المادة التعليمية.	2.94	0.238	4	عالية
5	تؤدي الوسائل التعليمية الى تنمية التفكير العلمي	2.99	0.071	2	عالية
6	تؤدي الوسائل التعليمية الى زيادة مشاركة الطلاب في المشاركة الايجابية.	3.00	0.000	1	عالية
7	عدم الاهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل التعليمية.	2.97	0.171	3	عالية
8	عدم وجود فني متخصص لتشغيل الاجهزة يعيق استخدامها.	2.99	0.071	2	عالية
9	كثافة المقرر الدراسي يعيق استخدام الوسائل التعليمية.	3.00	0.000	1	عالية
10	طرق التقويم تركز على الحفظ تعيق استخدام الوسائل التعليمية.	2.97	0.171	3	عالية
11	تعيق الوسائل التعليمية تحصيل بعض الطلبة.	1.60	0.774	9	متوسطة
12	تعتقد أن تدني مستوى التحصيل في المرحلة الثانوية راجع الى عدم استخدام الوسائل التعليمية في الدرس.	2.35	0.478	8	عالية
13	عدم تشجيع مدير المدرسة للمعلم يعيقه عن استخدام الوسائل التعليمية.	2.89	0.677	6	عالية
14	تساعد الوسائل التعليمية في تحقيق الاهداف المرسومة من قبل المعلم.	3.00	0.00	1	عالية
15	تساعد الوسيلة التعليمية على ايصال المعلومات الى الطلبة.	3.00	0.000	1	عالية
16	يستطيع الطالب تذكر الدروس بعد فترة عند استخدام الوسيلة التعليمية.	3.00	0.000	1	عالية
17	تساعد الوسيلة التعليمية في اظهار النتائج الحقيقية للطلبة.	2.50	0.821	7	عالية
18	عدم وضوح مفهوم الوسائل التعليمية يعيق استخدامها.	2.91	0.287	5	عالية

2- عرض نتائج التساؤل الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات (النوع _ المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة. ؟ "

يتضح من الجدول (7) أن الفقرات (1-2-3-6-9-14-15-16) احتلت المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.00) وانحراف معياري (0.000) وجاءت بدرجة عالية, في حين الفقرات (5-8-17) احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.99) وانحراف معياري (0.071) وجاءت بدرجة عالية, وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (7-10) بنفس المتوسط الحسابي (2.97) وانحراف معياري (0.171), وجاءت بدرجة عالية.

ويعزي ذلك الى ان اثر استخدام الوسائل التعليمية في تركيز تدريس المقرر الدراسي على التعلم بالعمل والممارسة واعطاء الطالب الحرية للعمل في الاكتشاف بنفسه تحت اشراف وتوجيه المعلم. ولكي يقوم المعلم بهذه المهمة بأفضل الطرق فعلى الجهات المسؤولة توفير التجهيزات المادية والاجهزة التعليمية المناسبة التي تخدم المقرر الدراسي.

كما ان هناك مشكلات تواجه بعض المعلمين في مجال استخدام الوسائل التعليمية هي عدم معرفة وادراك المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية, ولذلك يجب على الجهات المختصة ذات الصلة بالتدريب بوضع دورات تأهيلية وتدريبية للمعلمين لمتابعة المستجدات في استخدام الوسائل التعليمية.

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (7)أن اقل ثلاث فقرات في تأثيرها في التحصيل الدراسي لاستخدام الوسائل التعليمية لدى افراد العينة بمرحلة التعليم الثانوي هي الفقرة (11) والتي تنص على (تعيق الوسائل التعليمية تحصيل بعض الطلبة.) والتي احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.774) وجاءت بدرجة متوسطة, ويليها الفقرة (13) والتي تنص على (تعتقد أن تدني مستوى التحصيل في المرحلة الثانوية راجع الى عدم استخدام الوسائل التعليمية في الدرس), والتي احتلت المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.35), وانحراف معياري (0.478) وجاءت بدرجة عالية, ويليها الفقرة (17) والتي تنص على (تساعد الوسيلة التعليمية في اظهار النتائج الحقيقية للطلبة.), والتي احتلت المرتبة السابعة, بمتوسط حسابي (2.50), وانحراف معياري (0.821), وجاءت بدرجة عالية.

عرض نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات (النوع _ المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة. ؟

الجدول رقم (8) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطين عينة البحث لاستبيان أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير النوع .

المجال	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي بالمرحلة الثانوية	ذكر	65	67.22	8.03	-12.11	0.00
	انثى	135	93.61	7.45		

يتبين من الجدول (8) أن افراد العينة (الإناث) يرون اثر استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل العلمي بمرحلة التعليم الثانوي سجل متوسطا حسابيا (93.61) أعلى من أفراد العينة الذكور (67.22), وكانت قيمة اختبار(ت) للفرق بين المتوسطين (12.11-), وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها (0.00) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يتبين انه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير النوع, وكانت الفروق لصالح افراد عينة الاناث.

وقد يعود سبب تفوق الاناث على الذكور الى انهم يمضون وقتا اطول في المنزل مما يساعد الاناث على اكتساب الخبرات والمهارات في كيفية التعامل مع الوسائل التعليمية وتنمية قدراتهم في

هذا المجال, على عكس الذكور الذين تنقصهم الخبرات والمهارات لدى بعض المعلمين في كيفية التعامل مع الوسائل التعليمية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلا من باسالم(2006), ودراسة عامر خالد (2017), الذين توصلت نتائجهم الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس في استخدام الوسائل التعليمية.

الجدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطين عينة البحث لاستبيان أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

المجال	المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي بالمرحلة الثانوية	تعليم متوسط	45	69.28	10.27	-11.88	0.00
	تعليم جامعي أو عالي	155	93.27	4.20		

يتبين من الجدول رقم (9) أن افراد العينة الذين مؤهلهم العلمي تعليم جامعي او عالي قد سجلوا متوسطا حسابيا (93.27) أعلى من أفراد العين الذين مؤهلهم العلمي تعليم متوسط, حيث سجلوا متوسطا حسابيا (69.28), وكانت قيمة اختبار(ت) للفرق بين المتوسطين (11.88-), وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها (0.00) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير المؤهل العلمي, وكانت الفروق لصالح افراد العينة الذين مؤهلهم العلمي تعليم جامعي او عالي, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حرب الحجاج ومجدي بالحاج (2017), والتي ترى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل العلمي, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باسالم

(2006) ودراسة عامر خالد (2017), والتي ترى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل العلمي واستخدام الوسائل التعليمية.

الجدول رقم (10) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطين عينة البحث لاستبيان أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارةوفقا لمتغير سنوات الخبرة .

المجال	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي بالمرحلة الثانوية	من 1 – 10 سنوات	80	77.70	6.64	-11.98	0.00
	من 11 سنة فأكثر	120	92.93	4.10		

يتبين من الجدول (10) أن افراد العينة الذين سنوات خبرتهم من (11سنة فأكثر)يرون اثر استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل العلمي بمرحلة التعليم الثانوي, حيث سجلوا متوسطا حسابيا (92.93) أعلى من أفراد العينة الذين سنوات خبراتهم من (1–10سنوات),حيث سجلوا متوسطا حسابي (77.70), وكانت قيمة اختبار(ت) للفرق بين المتوسطين (11.98–), وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى دلالتها (0.00) أقل من مستوى (0.05).

وعليه فأن هذه النتائج تدل على أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير سنوات الخبرة , وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين سجلوا سنوات خبرتهم من (11 سنة فأكثر).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عامر مرشد(2017), والتي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح فئة اكثر من (10 سنوات), وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Groder 2007), ودراسة باسالم(2017),التي ترى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين سنوات الخبرة واستخدام الوسائل التعليمية.

نتائج البحث:-

1- اشارت نتائج البحث بأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة, حيث جاء أثر استخدامها بدرجة عالية, اذ ان الفقرات (1-2-3-6-9-14-15-16) احتلت المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي (3.00) وانحراف معياري (0.000) وجاءت بدرجة عالية, في حين الفقرات (5-8-17) احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.99) وانحراف معياري (0.071) وجاءت بدرجة عالية, وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (7-10) بنفس المتوسط الحسابي (2.97) وانحراف معياري (0.171), وجاءت بدرجة عالية.

وكذلك اشارت نتائج البحث بأن اقل ثلاث فقرات في تأثيرها في التحصيل الدراسي لاستخدام الوسائل التعليمية لدى افراد العينة بمرحلة التعليم الثانوي هي الفقرة (11) والتي تنص على (تعيق الوسائل التعليمية تحصيل بعض الطلبة.) والتي احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.774) وجاءت بدرجة متوسطة, ويليها الفقرة (13) والتي تنص على (تعتقد أن تدني مستوى التحصيل في المرحلة الثانوية راجع الى عدم استخدام الوسائل التعليمية في الدرس), والتي احتلت المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.35), وانحراف معياري (0.478) وجاءت بدرجة عالية, ويليها الفقرة (17) والتي تنص على (تساعد الوسيلة التعليمية في اظهار النتائج الحقيقية للطلبة.), والتي احتلت المرتبة السابعة, بمتوسط حسابي (2.50), وانحراف معياري (0.821), وجاءت بدرجة عالية.

2- اكدت نتائج البحث أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير النوع, وكانت الفروق لصالح افراد عينة الاناث.

3-بينت نتائج البحث انه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير المؤهل العلمي, وكانت الفروق لصالح افراد العينة الذين مؤهلهم العلمي تعليم جامعي او عالي.

4- اوضحت نتائج البحث أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وأثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمنطقة الجفارة وفقا لمتغير سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين سجلوا سنوات خبرتهم من (11 سنة فأكثر).

-التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- توجيه اهتمام المسؤولين الى صرورة تزويد مدارس التعليم الثانوي كافة بالوسائل التعليمية التي يمكن أن يستعين بها المعلمون في تدريسهم.

2- الاستفادة من المعلمين المؤهلين لإعداد ورشات عمل لزملائهم.

3- توفير الامكانيات المادية التي يحتاجها المعلمون لاستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

4- تصميم وانتاج نماذج للوسائل التعليمية قليلة التكلفة .

5- اعداد ورشات عمل للمعلمين لتوضيح اساليب استخدام الوسائل التعليمية .

6- اجراء دراسات أكثر حول العوامل التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:-

1- ابن منظور, لسان العرب,"و.س.ل", دار صادر, بيروت, م2, ص:725.

2- أحمد (2002) : واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة, السعودية, مجلة كليات المعلمين, م (2) 1, 165-212.

3- القابلي : (2003), الجريدة الرسمية الجزائرية, العدد22, 86.

4- ايناس خليفة خليفة : (2006), الشامل في الوسائل التعليمية,(دط), دار المناهج, عمان, الأردن, 14.

5- باسالم, ه : (2006), معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلاء واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها, (رسالة ماجستير), جامعة حضر موت اليمن.

6- بوزائدسهام, علاويوردة, (2022), دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية الكتاب المدرسي نموذجا, رسالة ماجستير ,جامعة أحمد دراية_ أدرار, "ب".

7- جمال الدين ابن منظور: (1968), لسان العرب, بيروت, لبنان, دار الصادر.

8-حمزة الجبالي : (2006), الوسائل التعليمية, ط1 , دار أسامة, دار المشرق الثقافي, عمان- الأردن, 37.

9- حسين حمدي الطوبجي,(1980), التكنولوجيا والتربية, دار القلم, الكويت, ط1, 5.

10- حرب خلف باجس الحجاج, مجدي فتحي محمد ابو الحاج: (2017), اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها .(دراسات العلوم التربوية, مجلد 44, عدد4, ملحق 4).

11- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: (1995), التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 23.

12- رحيم يونس كرو العزاوي: (2009), المناهج وطرائق التدريس, ط1, دار دجلة, عمان, 283.

13-زيد الهويدي: (2002) مهارات التدريس الفعال, ظ1, دار الكتاب الجامعي, العين- الأمارات العربية المتحدة, 129.

14-شارلوت سيمور سيث : (1998), موسوعة علم النسان-المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجيا, ترجمة: محمد الجوهري واخرون, القاهرة, المجلس الأعلى للثقافة, ص 272.

15-عامر خالد مرشد بني عبده : (2017), مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية, رسالة ماجستير منشورة.

16-عبدالرحمن العيسوي, محمد السيد محمد, الزعبلاوي, عبد العلي الجسماني,(2006), القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي, مجلة مدرسة الوجلة الخاصة, منشورات وزارة التربية والتعليم, سلطنة عمان, ص13.

17-عبداللطيف الفارابي, عبدالعزيز الفرضاف :, كيف ندرس بواسطة الأهداف التربوية, دار الخاب للطباعة والنشر والتوزيع, الجزائر , (د.ط) ص 111.

18-عبدالمحسن بن عبدالعزيز أبانمي: (1414هـ) الوسائل التعليمية مفهومها واسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية, ط1, , مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض, ص45, ص93-94, 100-101.

19-عبد المعطي حجازي: (2009) , هندسة الوسائل التعليمية, ط1, دار أسامة, الأردن- عمان, 135.

20- عبدالله سعيد لافي : (2012), تنمية مهارات اللغة العربية, عالم الكتب الحديث, القاهرة, ط1, 261.

21-عبيد عياد العنزي: (2008), درجة استخدام معلمي الجغرافيا في مدارس المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين, رسالة ماجستير, جامعة مؤتة, الاردن, 9.

22-علي محمد القاسمي,(1970) مفهوم التربية الإسلامية وطرائق التدريس, دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع, دولة الامارات العربية., 9.

23-عمور حكيم, وبونعمة سفيان: (2010), المنهاج التربوي واثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي, مذكرة مكملة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي, 81-82.

24-غالب عبدالمعطي الفريحات: (2014) مدخل الى تكنولوجيا التعليم, ط2, , دار كنوز المعرفة الأردنية الهاشمية, الأردن-عمان, 115.

25-فاطمة أحمد الخزاعلة: (2015), الاتصال وتكنولوجيا التعليم, ط1 , دار أمجد, عمان- الأردن , 110.

26-فاروق فيلة وأحمد الزكي : (2004) , معجم مصطلحات التكنولوجيا الحديثة في تجريس مجلة العلوم الإنسانية, جامعة بابل, العراق (العدد 16) 203-214.

27-لطيفة حسين الكندري وبرد محمد مالك: التحصيل الدراسي, ص 1.

28-محمد بن محمود عبدالله, (2013),الشامل في طرق تدريس الأطفال, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط1, 56.

29- محمد زياد حمدان: (1987) , وسائل وتكنولوجيا التعليم,(د ط) , دار التربية الحديثة, عمان- الأردن, 187-183.

30- محمد عيسى الطيطي واخرون: (2008), انتاج وتصميم الوسائل التعليمية. (د ط), عالم الثقافة, عمان- الأردن, 73.

31-محمد محمود الحيلة: (2002) , اثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم, وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي. مجلة دراسات في العلوم التربوية, المجلد 30, العدد (1), عام عمان, الأردن 2002.

32-محضار أحمد حسن الشهاري: (2018), التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم, ط1 , 130.

33-نادر سعيد شمي, سامح سعيد اسماعيل: (2008) , مقدمة في تقنيات التعليم, ط1, دار الفكر, عمان الأردن,

34-نايف سليمان: (2003), تصميم وانتاج الوسائل التعليمية, ط 2, دار الصفاء, عمان , 191.

35- هادي طوالبة واخرون: (2010), طرائق التدريس, ط1, دار المسيرة, عمان, 205.

36-وليد أحمد جابر: (2005) , طرق التدريس العامة, تخطيطها وتطبيقاتها التربوية, ط2 , دار الفكر, عمان, الأردن, 278, 367-368.

37-وليد أحمد جابر: (2005) طرق التدريس العامة, تخطيطها وتطبيقاتها التربوية, ط2 , دار الفكر, عمان, الأردن,.

38-يونس تونسية: (2012), تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين, مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي, 103-104.

ثانيا: المراجع الأجنبية:-

39- Cabli, H.(2005). Selected Factors Influencing The use of Instructional Media by Elementary School Male Teachers. Dissertation Abstracts International, 47 (10).

40-Groder .L.(2007). South Dakota teacher Perceptions of instructionTechnologv Integration in The classroom. Unpubled. Dissertation. University of south Dakota. Uhitedstataes Retrieved on 6l1l2011 from

41-Wing. L. (2007)A study of primary School Kong, The Dissertation of Chinese University of Teachrsceperceptions of Pevelopment of in formation Technology in Education in Hong Kong, ATT 330 24 27.